

جرائم بدون شاهـد
إنتهاكات حقوق الإنسان في الصحراء الغربية منذ أبريل
2014



ملخص عام

في أبريل 2014 اتخذ مجلس الأمن بالأمم المتحدة قراره بعدم إدراج مراقبة حقوق الإنسان ضمن مهام المينورسو البعثة الأممية لحفظ السلام في الصحراء الغربية، ونظم عدد من الاحتجاجات العامة في الصحراء الغربية على إثر هذا القرار، وقد تم قمعها بعنف من قبل السلطات المغربية، وقد أبلغ عن اعتقال وتعذيب 6 صحراويين شاركوا في مسيرة حاشدة بمدينة العيون شهر ماي. وقد أعيد اعتقال واحد منهم يبلغ 17 عاما اسمه الحسين أباه بعد أن أبلغ منظمة العفو الدولية عن تعرضه للتعذيب.

بالإضافة إلى ذلك تم الإبلاغ عن حالات أخرى متعددة لانتهاكات حقوق الإنسان التي ارتكبت من قبل السلطات المغربية خلال السنة الماضية. وتؤكد هذه الجرائم المرتكبة في غياب شاهد عليها عدم كفاية الآليات الوطنية المغربية لحقوق الإنسان وكذا محدودية الإجراءات الخاصة المتخذة من قبل الأمم المتحدة.

ويقدم التقرير أمثلة من حالات التعذيب والحرمان من حرية التجمع وحرية التعبير والحرمان من العلاج المقرر عنها مؤخرا، كما يوجز إنتهاكات حقوق الإنسان الأخرى التي عمرت طويلا مثل حذر الحرية الثقافية والحق في العمل والحق في الإستفادة من الثروات الطبيعية.

ويختتم بتوصية واضحة لمجلس الأمن الدولي: بتجديد عهدة المينورسو (بعثة الأمم المتحدة للاستفتاء في الصحراء الغربية) في أبريل 2015 وأن تشمل توفير آلية مستقلة ونزيهة وشاملة ودائمة لمراقبة حقوق الإنسان في كل من الصحراء الغربية ومخيمات اللاجئين.

منتدى العمل من أجل الصحراء الغربية هو ائتلاف دولي يضم أكثر من 30 منظمة تركز عملها لحماية حقوق الانسان وتطبيق القانون الدولي في الصحراء الغربية

مقدمة ومعلومات أساسية

في أبريل 2014 اتخذ مجلس الأمن بالأمم المتحدة قراره بعدم إدراج مراقبة حقوق الإنسان ضمن مهام المينورسو البعثة الأممية لحفظ السلام في الصحراء الغربية، وفي غياب آلية لمراقبة حقوق الإنسان تم الإبلاغ عن حالات عديدة لانتهاكات حقوق الإنسان التي ارتكبت من قبل السلطات المغربية. وثبتت هذه الجرائم المرتكبة في غياب الشاهد عدم كفاية آليات حقوق الإنسان الوطنية في المغرب ومحدودية الإجراءات الخاصة المتخذة من قبل الأمم المتحدة، والحاجة الملحة لآلية مستقلة ونزيهة وشاملة ودائمة لمراقبة حقوق الإنسان.

وعلى الرغم من صدور قرار محكمة العدل الدولية و عدة قرارات من مجلس الأمن تؤيد حقها في تقرير المصير، إلا أن الصحراء الغربية، التي غالبا ما يشار إليها في الخطاب الشعبي بأنها آخر مستعمرة في إفريقيا، لاتزال إقليم خاضع لمبدأ تصفية الاستعمار. وقد أدى الفشل في تسوية وضعها إلى زيادة عدم الاستقرار في المنطقة ومصدر قلق متزايد لتهديد الأمن الدولي.

وقد أنشئت بعثة المينورسو سنة 1991 بمهمة مراقبة وقف إطلاق النار بين المغرب وجبهة البوليساريو وتنظيم استفتاء بشأن وضع الصحراء الغربية، ولكن البعثة فشلت في إحراز أي تقدم باتجاه الهدف الأخير. وباعتبارها الوحيدة من بعثات حفظ السلام الست فقط (والوحيدة من البعثات التي أنشئت منذ 1978) التي لا تشمل آلية لمراقبة حقوق الإنسان فالمينورسو قد فشلت أيضا في حماية سكان الصحراء الغربية من الاضطهاد وانتهاكات حقوق الإنسان الروتينية.

وبينما يتعرض الصحراويون المؤيدون للاستفتاء لحسم مستقبل الصحراء الغربية دائما للاضطهاد وانتهاكات حقوقهم، فإن المسألة باتت تمثل قلق متزايد في أوساط منظمات حقوق الإنسان والمجتمع المدني. إن مشاهدة تزايد انتهاكات حقوق الإنسان في حق المواطنين الصحراويين منذ 2005، والسياسة الواضحة للملك محمد السادس في تغذية العداء للصحراويين في سنة 2009 واندلاع أعمال العنف على نطاق واسع في سنة 2010، كل ذلك جعل مسألة حقوق الإنسان في الصحراء الغربية تحظى باهتمام دولي متزايد. ويشعر المراقبون أيضا بقلق متزايد بأن استمرار الفشل في نزع فتيل التوتر في الصحراء الغربية وتسوية وضع الإقليم قد يؤدي إلى العودة إلى الصراع المسلح، وحتى ظهور التطرف والإرهاب.

انتهاكات حقوق الإنسان في الصحراء الغربية

نسلط الضوء فيما يلي على أمثلة قليلة من انتهاكات حقوق الإنسان المقرر عنها منذ أبريل 2014 إلى يناير 2015، وهناك المزيد من الحالات التي لم يقرر عنها نتيجة لعدم وجود مراقبة مستمرة وشاملة.

التعذيب وسوء المعاملة

"أخذوني في سيارة للشرطة إلى الفيافي ونزعوا ملابسني وبدأوا بضربي إلى أن أصبحت عاجزا عن التحرك ثم قاموا باغتصابي باستخدام العصا"
شهادة اركيبانو لحويج لمنظمة عدالة البريطانية

يشكل التعذيب وسوء المعاملة على أيدي السلطات مشكلة دائمة في الصحراء الغربية. وقد ذكر المقرر الخاص للأمم المتحدة المعني بالتعذيب، الذي زار العيون في سبتمبر 2012، حصوله على "شهادات ذات مصداقية متعلقة بالتعذيب وسوء المعاملة في سجن العيون بما في ذلك الإغتصاب والضرب المبرح والعزل الذي يصل إلى عدة أسابيع لاسيما في حق المتهمين بالمشاركة في أنشطة مؤيدة للإستقلال"³.

بعد زيارة له إلى المغرب والصحراء الغربية في ديسمبر كانون الاول عام 2013، أشار فريق العمل المعني بالاحتجاز التعسفي الأمم المتحدة إلى أن "الشكاوى التي تلقاها فريق العمل تشير إلى اللجوء إلى التعذيب على أيدي موظفي الدولة للحصول على أدلة أو اعترافات أثناء الاستجواب الأولي".

وتدخل المغرب والصحراء الغربية ضمن تركيز حملة منظمة العفو الدولية بخصوص التعذيب التي أطلقتها في ماي 2014. وتقول المنظمة أن "مرتكبي التعذيب وغيره من ضروب سوء المعاملة يتمتعون بالحصانة المطلقة والعالنية... ويشكل المناخ الناتج عن الإفلات من العقاب قوة رادعة للتشريعات المناهضة للتعذيب في المغرب".

وقد استمرت هذه الحالات منذ أبريل 2014.

أفادت فريدم هاوس أن ستة معتقلين اعتقلوا شهر ماي في تظاهرة مؤيدة للاستقلال في العيون تعرضوا للتعذيب في السجن لانتزاع اعترافات منهم. وقد أعيد اعتقال واحد منهم يبلغ 17 عاما اسمه الحسين أباه بعد أن أبلغ منظمة العفو الدولية عن تعرضه للتعذيب.

وفي سبتمبر أصدرت العفو الدولية بلاغا عاجلا حول سبعة اشخاص صحراويين أفيد بتعرضهم للتعذيب وسوء المعاملة من قبل موظفين في السجن المحلي في العيون بتاريخ 17 سبتمبر. وقد أفيد بتعرض هؤلاء الأشخاص للتكبييل والضرب بشكل مبرح وسوء المعاملة اللفظية في ساحة السجن أمام السجناء الآخرين.

وأفادت عدالة البريطانية باختطاف الناشط سعيد فنيش بتاريخ 05 نوفمبر ببوجدور، وأفاد ي شهادته بتعرضه للتعذيب على يد مجموعة من ضباط الشرطة المغربية.

كما أفادت عدالة البريطانية بتعرض اركيباني لحويج البالغ من العمر 22 سنة للضرب العنيف الاغتصاب باستخدام العصا على يد قوات الأمن المغربية لمشاركته في تظاهرة بتاريخ 15 ديسمبر بالعيون.

في 22 ديسمبر طالبت هيومن رايتس ووتش بإطلاق سراح مبارك الداودي الي ينتظر محاكمة عسكرية بتهمة حيازة أسلحة وهي التهمة التي ينفىها. وذكر بأن الشرطة ضربته وأجبرته على توقيع "اعتراف" وهو يقع في السجن من دون محاكمة منذ أواخر 2013.

وقد طفت على السطح هذه السنة مزيد من القلق بخصوص تعذيب ضحايا في المغرب والصحراء الغربية. وفي الـ 11 من يوليو أعلن وزير العدل والحريات المغربي مصطفى الرميد "أن مكتب المدعي العام سيتخذ الإجراءات القانونية الضرورية عندما توجه لها التقارير الخاطئة ومحاولات المساس بسمعة الأشخاص والمؤسسات" وقد أدانت المجموعات الحقوقية هذا التصريح واعتبرت أنه يهدف إلى ثني الضحايا عن التبليغ بتعرضهم للتعذيب.

وقد اشارت تقارير العدل الدولية إلى أن الهدف ربما يكون هو ثني الضحايا عن التبليغ ففي أغسطس اشارت المنظمة إلى حالة ثلاث نشطاء تم اعتقالهم بعد ان أبلغوا عن تعرضهم للاختطاف والتعذيب. وقد طالبت العفو الدولية السلطات "بوقف الإجراءات التي تهدف إلى تخويف ضحايا التعذيب وغيره من صنوف سوء المعاملة من التحدث علنا".

الحرمان من حرية التجمع

"كنا 19 امرأة وفجأة هاجمتنا الشرطة المغربية بالزني المدني والرسمي بوحشية بالهراوات والركل في نفس الوقت، وكل واحدة منا أمسكها ثلاثة أو أربعة من عناصر الشرطة ودفعوا بنا الى الشارع وتعرضنا للضرب والاهانة بما في ذلك التحرش الجنسي حيث لمسوا بأيديهم هراواتهم جميع أنحاء جسدي.

شهادة سكيبة يحي لعدالة البريطانية

تتبع السلطات المغربية بشكل روتيني أساليب التهيب والعرقلة واستخدام القوة المفرطة لتفريق الإحتجاجات المشروعة والسلمية في الصحراء الغربية. وقد أفاد المقرر الخاص للأمم المتحدة المعني بالتعذيب "بوجود نمط من الاستخدام المفرط للقوة في قمع المظاهرات وإعتقال المتظاهرين أو الأشخاص الذين يشتبه في مشاركتهم بمظاهرات منادية بتقرير المصير للسكان الصحراويين".¹¹

أبرز التقرير السنوي لسنة 2015 لهيومن رايتس ووتش طرد ما لا يقل عن 40 زائرا أجنبيا من الصحراء الغربية في الفترة من أبريل إلى أكتوبر والمراقبة المغربية الشديدة للأجانب الذين يزورون ويلتقون بنشطاء حقوق الانسان الصحراويين.

وحضرت عدالة البريطانية 13 تظاهرة سلمية بين منتصف ماي ومنتصف يوليو، وأشارت إلى صنوف من الضرب تعرض لهل المتظاهرون والاعتقال والتعذيب أثناء الاحتجاز. كما أبرزت تقاريرها أن المعتقلين أُجبروا على التوقيع على التصريحات لم يتسنى لهم قراءتها وكذا عدم التحقيق في مزاعم التعذيب.

وفي إحدى الحالات أوردوا شهادة السيد سكيينة يحي التي كانت ضمن 18 امرأة أخرى يرددن الشعارات من أجل الاستقلال حينما تعرضن للضرب بالهراوات والركل والاعتداء الجنسي من قبل الشرطة المغربية، وقد تعافت السيدة يحي م جروحها واتهمت الشرطة بتأخير علاجها الطبي.

كما أوردوا حالة حسين لعمش البالغ من العمر 17 سنة الذي أعتقل ببوجدور في يوم 17 يوليو وقد زعم بأن التعامل معه شمل وضع إسفنجة غارقة في البول على وجهه واجباره على نزع سرواله واسجوابه وضربه بينما معصميه مكبلين وتهديده بالاعتصاب.

الحرمان من حرية التعبير

هناك دليل بأن السلطات المغربية حاولت إسكات الإنتقادات الموجهة لسلوكاتها وتصرفاتها في الصحراء الغربية من خلال التدخل في حرية وسائل الإعلام، فمشاريع القوانين الثلاثة لإصلاح وسائل الإعلام التي أدخلت في أكتوبر لا تتضمن أي أحكام لإصلاح ما يسمى قضايا "الخط الأحمر" المتعلقة بحظر تغطية قضايا الملكية، وقضايا الإسلام والإقليمية، وتشير الأخيرة إلى الصحراء الغربية.

وكانت مجموعة من الصحفيين البرتغاليين قد أطلقوا حملة لفائدة محمود الحيسن، مراسل التلفزة الصحراوية، محطة تلفزيون محلية في الصحراء الغربية، الذي اختطف يوم 4 يوليو. وتنص رسالتهم أنه تعرض للضرب بوحشية والتعذيب وحكم عليه بالسجن لمدة 18 شهرا. وتزعم المجموعة أن لديه مشاكل صحية خطيرة تتفاقم يوميا بسبب التعذيب الذي عانته في السجن.

الحق في العلاج

غالبا ما يحرم الصحراويون من الحصول على الخدمات الصحية فتقارير الشرطة تعيق الحصول على الرعاية الطبية لا سيما في السجون.

على سبيل المثال دفنت السلطات المغربية المعتقل حسنة الوالي دون اخطار عائلته وأفادت منظمة مدافعون على الخط الامامي أن حسنة الوالي هو عضو الجمعية الصحراوية لمناهضة التعذيب وقد زعم تعرضه للتعذيب وسوء المعاملة بعد اعتقاله. وقد حكم عليه لاحقا بثلاث سنوات سجنا بتهمة تعتقد المنظمة أن لها علاقة بعمله في الدفاع عن حقوق الانسان. وكان الوالي يعاني من مرض السكري وقد افيد بأنه حرم من العلاج المناسب أثناء اعتقاله وأرسل بعدها إلى مستشفى عسكري حيث توفي وتدعي السلطات أنه توفي لأسباب طبيعية.

انتهاكات حقوق الإنسان طويلة الأمد

الحق في الحرية الثقافية

كثيرا ما تم الطعن في ثقافة وتاريخ وهوية الصحراء الغربية من قبل الحكومة المغربية معتبرتا إياها "مغربية" ثقافيا وسياديا. وكما يتضح من خلال التقرير الذي أعدته الباحثة المستقلة في الحقوق الثقافية السيدة فريدة شهيد سنة 2012 التي تؤكد "أن الصحراويين لا يتلقون دروسا حول ثقافتهم وتاريخهم الخاص بالنظر لكونهم لا يدرسون سوى التاريخ الرسمي للمغرب" 31 "وعلاوة على ذلك فبعض الصحراويين لم يعد يرتدي اللباس الصحراوي التقليدي المميز أو أصبحوا يترددون في القيام بذلك لشعورهم بالتهديد والمضايقات من قبل

الآخرين".³² ومن الشائع أيضا عدم السماح للآباء بتسمية أبنائهم بأسماء "صحراوية" أو حسانية عند الولادة على النحو المحدد من قبل السلطات، في حين يمنع الموسيقيين الصحراويين من المشاركة في المهرجانات الثقافية بسبب الإشارات التي تحملها كلمات أشعارهم وأغانيهم التي توحى بأن الصحراء الغربية فريدة من نوعها تاريخيا.

الحق في العمل مقابل مكافأة عادلة ومرضية

تعتبر الصحراء الغربية منطقة ثرية بالموارد الطبيعية خاصة الأسماك والفسفات ومع ذلك فإن الصحراويين أنفسهم نادرا ما يتمتعون بحقوقهم في الاستفادة من هذه الصناعات أو الحصول على عمل في عمليات إستخراجها أو إنتاجها أو بيعها. وتقوم الحكومة المغربية بتوفير الرواتب التحفيزية وتخفيض الضرائب لتشجيع المغاربة للانتقال إلى الصحراء الغربية للعمل لصالح الحكومة في هذه الصناعات، ونتيجة لذلك يستحوذ المغاربة على مناصب الشغل في هذه الصناعات ويترسخ الفقر والإضعاف الإقتصادي بين الصحراويين.

الحق في الموارد الطبيعية

يمثل استغلال الموارد الطبيعية في الصحراء الغربية عقبة أمام حل النزاع ويمثل أيضا قضية أخرى من قضايا حقوق الإنسان، فالقانون الدولي لحقوق الإنسان وميثاق الأمم المتحدة ينصان بوضوح على تمتع شعوب الأقاليم الخاضعة لمبدأ تصفية الاستعمار بالسيادة الدائمة على مواردها الطبيعية.

ويستفيد المغرب ماليا من هذه الموارد في حين يحرم الشعب الصحراوي من التمتع بحقه في الاستفادة منها، فقد تجاوزت عائدات الموارد (أساسا الأسماك وصخور الفوسفات) ما قيمته 400 مليون دولار سنة 2011.

التزامات مجلس الأمن الدولي

تنص المادة 73 من ميثاق الأمم المتحدة بوضوح على أن مسؤولية رفاه شعوب الأقاليم الخاضعة لمبدأ تصفية الاستعمار تقع على عاتق الأمم المتحدة. من مسؤوليتها " تعزيز رفاه سكان هذه الأقاليم إلى أقصى حد ممكن في إطار منظومة السلم والأمن الدوليين التي أنشأها الميثاق ويشمل التنمية والسلم والأمن ومعاملتهم معاملة عادلة وحمائتهم من الانتهاكات.³³

الحاجة الملحة لمراقبة حقوق الإنسان

هناك حاجة ملحة لمراقبة مستقلة ونزيهة وكاملة لحقوق الإنسان بشكل دائم في الجزء الذي يحتله المغرب من الصحراء الغربية وينبغي أن تشمل هذه المراقبة كامل الصحراء الغربية بما في ذلك الجزء الخاضع لسيطرة البوليساريو ومخيمات اللاجئين.

قصور الإجراءات الخاصة للأمم المتحدة والإطار الوطني المغربي لحقوق الإنسان

تظهر الأدلة المذكورة أعلاه باستمرار الانتهاكات الخطيرة لحقوق الإنسان أن الإجراءات الخاصة المتبعة من قبل الأمم المتحدة والتي لا تتعدى زيارات قصيرة ونادرة إلى الصحراء الغربية لم تكن كافية لتحسين وضعية حقوق الإنسان.

وفي الواقع فإن الأمين العام للأمم المتحدة في تقريره بشأن الصحراء الغربية لسنة 2013 يقول "نظرا إلى التقارير المستمرة حول إنتهاكات حقوق الإنسان فإن الحاجة إلى مراقبة مستقلة وشاملة ومستمرة لأوضاع حقوق الإنسان في كل من الصحراء الغربية والمخيمات تصبح ملحة أكثر من أي وقت مضى".³⁴

كما أن إنتهاكات حقوق الإنسان المستمرة دليل على عدم كفاية الإطار الوطني المغربي لحقوق الإنسان حيث أن أحكام حقوق الإنسان الواردة في دستور المغرب لعام 2011 لم يكن لها أي أثر على وضعية حقوق الإنسان في الصحراء الغربية. علاوة على ذلك أفيد في ماي 2013 إستقالة عضوين من اللجنة الإقليمية للمجلس الوطني

لحقوق الإنسان بالعيون هما محمد سالم ميارة ومقراوي الصغير إحتجاجا على فشل اللجنة "في مراقبة حقوق الإنسان في المنطقة بسبب غياب الإرادة السياسية وعدم وجود الوسائل".³⁵

وفيما يتعلق بإصلاحات عام 2011 لدستور المغرب خلصت هيومن رايتس ووتش في تقريرها السنوي 2015 إلى أنها "لم تؤد إلى تحسين الممارسات، أو إقرار تمرير تشريعات مهمة للتنفيذ، أو مراجعة القوانين القمعية".

عواقب عدم إتخاذ القرار

إن عدم تكليف بعثة المينورسو بمراقبة حقوق الإنسان خلال تجديد ولايتها في أبريل 2015 قد تكون له انعكاسات وخيمة سواء على مستوى استمرار وضعية حقوق الإنسان الميؤوس منها في الصحراء الغربية أو بالنظر للانعكاسات الأمنية لذلك.

وأشار تقرير الأمين العام للأمم المتحدة لعام 2013 أن المبعوث الشخصي للأمين العام إلى الصحراء الغربية وجد "الجيل الثاني والثالث في مخيمات اللاجئين... محبطون ليس فقط لعدم إحراز تقدم في المفاوضات ولكن أيضا بسبب غياب فرص للعمل".³⁸ ومضى في القول "أن الكثيرين أعربوا عن تأييدهم للنهج الراديكالي مثل استئناف الأعمال القتالية ضد المغرب... وحذر آخرون أن مشاعر الإحباط تلك جعلت من الشباب هدفا للتجنيد في الشبكات الإجرامية والإرهابية".³⁹

ونحن نعتقد أن مراقبة حقوق الإنسان ستساهم بقدر كبير في نزع فتيل التوتر والكرهية في مخيمات اللاجئين كما في الصحراء الغربية نفسها من خلال وقف إنتهاكات حقوق الإنسان. ويمكنها أيضا أن تضح جرعات من الثقة والزخم في المفاوضات المتعلقة بمستقبل الصحراء الغربية، وأن تحد دون حدوث الخيارات الراديكالية المتوقعة وتقلل من مخاطر الصراع والإرهاب بالمنطقة.

توصية

لدى منتدى العمل من أجل الصحراء الغربية توصية واحدة وواضحة لمجلس الأمن الدولي: تضمين آلية مستقلة ونزيهة وشاملة ودائمة لمراقبة حقوق الإنسان في الصحراء الغربية ومخيمات اللاجئين ضمن بعثة المينورسو خلال تجديد ولايتها في أبريل 2015.

<http://www.refworld.org/docid/5417f17a1.html>

تقرير الأمين العام للأمم المتحدة حول الصحراء الغربية (2013) ص 22.

المراجع

¹ فريدم هاوس، الحرية في العالم 2014- الصحراء الغربية، 8 سبتمبر 2014، متاح على:

<http://www.refworld.org/docid/5417f17a1.html>

² مهمة في المغرب: تقرير المقرر الخاص للأمم المتحدة المعني بالتعذيب وغيره من ضروب المعاملة أو العقوبة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة، خوان مانديز (2012)، ص 14.

³ منظمة العفو الدولية، تحرك عاجل: تعذيب وإحتجاز ستة أشخاص في الصحراء الغربية (16 ماي 2014)،

<http://www.amnesty.org/en/library/info/MDE29/006/2013/en>

⁴ هم الحسين اباه، ياسين سيداتي، محمد قريميط، محمد علي سعدي، عبدالعزیز حرامش ويوسف بوزيد، منظمة العفو الدولية، تحرك عاجل: تعذيب وإحتجاز ستة أشخاص في الصحراء الغربية (16 ماي 2014)،

<http://www.amnesty.org/en/library/info/MDE29/006/2013/en>

⁵ منظمة العفو الدولية، تحرك عاجل: تعذيب وإحتجاز ستة أشخاص في الصحراء الغربية (16 ماي 2014)،

<http://www.amnesty.org/en/library/info/MDE29/006/2013/en>

⁶ هم الشيخ اميدان وعيسى بدة، الصحراء الغربية هيومان رايتس ووتش، المعتقلون السياسيون الصحراويون بسجن آيت ملول بشرعون ي إضراب عن الطعام لمدة يومين (26 أغسطس 2013)،
<http://www.wshrw.org/en/presos-politicos-saharais-en-la-carcel-ait-melul-inician-huelga-dehambre-de-48-horas>.

⁷ عدالة البريطانية، إعتقال وتعذيب الناشط الصحراوي امبارك الداودي (27 أكتوبر 2013)،

<http://adalauk.org/2013/10/27/saharawi-activitis-mbarak-daoudi-arrested-and-tortured/#more-925>.

⁸ هم فرح عيود، هنون محمود، ميلد صلوح، ملح سيدي محمد، عدالة البريطانية، من العيون المحتلة (25 أكتوبر 2013)،
<http://adalauk.org/2013/10/26/from-occupied-elaiun-2>.

⁹ مدافعون على خط المواجهة، الصحراء الغربية: إستمرار في محاكمة وإعتقال أربعة مدافعون عن حقوق الإنسان (18 فبراير 2013)،
<http://www.frontlinedefenders.org/node/25053>.

¹⁰ مدافعون على خط المواجهة، الصحراء الغربية: إستمرار في محاكمة وإعتقال أربعة مدافعون عن حقوق الإنسان (18 فبراير 2013)،
<http://www.frontlinedefenders.org/node/25053>.

¹¹ مهمة في المغرب: تقرير المقرر الخاص للأمم المتحدة المعني بالتعذيب وغيره من ضروب المعاملة أو العقوبة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة، خوان مانديز (2012)، ص 14.

¹² هيومان رايتس ووتش الصحراء الغربية، السلطات المغربية تمنع الطلبة الصحراويين من الإحتفال بالذكرى 40 لإندلاع الكفاح المسلح من أجل إستقلال الصحراء الغربية (21 ماي 2013)،

<http://www.wshrw.org/en/las-autoridades-marroquies-impiden-a-los-estudiantes-saharais-conmemorar-el-40-aniversario-del-comienzo-de-la-lucha-armada-por-la-independencia-del-sahara-occidental/>.

¹³ هيومان رايتس ووتش الصحراء الغربية، أجهزة القمع المغربية تحاول إسكات الأطفال الصحراويين (31 ماي 2013)،
<http://www.wshrw.org/en/el-aparato-represivo-marroqui-intenta-reducir-los-ninos-saharais-al-silencio/>.

¹⁴ هيومان رايتس ووتش الصحراء الغربية، أجهزة القمع المغربية تحاول إسكات الأطفال الصحراويين (31 ماي 2013)،
<http://www.wshrw.org/en/el-aparato-represivo-marroqui-intenta-reducir-los-ninos-saharais-al-silencio/>.

¹⁵ عدالة البريطانية، ناشط في مجال حقوق الإنسان من منظمة عدالة البريطانية يصاب بجروح بليغة

<http://adalauk.org/2013/06/24/human-rights-activist-from-british-organisation-adala-uk-severely-injured>.

¹⁶ عدالة البريطانية، إنتهاكات حقوق الإنسان من قبل المغرب في الصحراء الغربية (21 أغسطس 2013)،
<http://adalauk.org/2013/08/21/human-rights-violations-by-morocco-in-western-sahara/#more-865>.

¹⁷ عدالة البريطانية، قمع إحتجاجات سلمية في العيون (31 أغسطس 2013)،

<http://adalauk.org/2013/08/31/repression-of-peaceful-protests-in-el-aiun-27th-august-2013/>.

¹⁸ عدالة البريطانية، السلطات المغربية تقمع إحتجاجات سلمية نظمها الخريجون الصحراويين العاطلين عن العمل (03 سبتمبر 2013)،
<http://adalauk.org/2013/09/03/peaceful-protest-by-unemployed-saharawi-graduates-suppressed-by-moroccan-authorities>.

¹⁹ عدالة البريطانية، القوات المغربية تهاجم مواطنين صحراويين بمدينة آسا (27 سبتمبر 2013)،
<http://adalauk.org/2013/09/27/attack-by-moroccan-forces-on-saharawi-citizens-in-the-city-of-asa-southern-morocco/>.

²⁰ عدالة البريطانية، الشرطة المغربية تتدخل بعنف ضد متظاهرين سلميين بمدينة العيون عاصمة الصحراء الغربية المحتلة (22 أكتوبر 2013)،
<http://adalauk.org/2013/10/22/violent-intervention-by-moroccan-police-against-peaceful-demonstrators-in-el-aiun-occupied-capital-city-of-western-sahara-on-20th-october-2013>.

<http://adalauk.org/2013/10/22/violent-intervention-by-moroccan-police-against-peaceful-demonstrators-in-el-aiun-occupied-capital-city-of-western-sahara-on-20th-october-2013>.

²¹ عدالة البريطانية، إنتهاكات حقوق الإنسان (مارس 2014).

²² عدالة البريطانية، قوات الأمن المغربية تتدخل بعنف ضد مظاهرات سلمية (27 يناير 2014)،
<http://adalauk.org/2014/01/27/21012014-moroccan-security-forces-intervened-violently-against-a-peaceful-demonstration>.

²³ منظمة وار اون وانث البريطانية، الحياة تحت الإحتلال في الصحراء الغربية (17 براير 2014)،
<http://www.waronwant.org/news/latest-news/18069-life-under-occupation>.

- 24 وكالة الأنباء الصحراوية، الصحراء الغربية: القوات المغربية تتدخل "بوحشية" وتخلف عشرات الجرحى بمدينة العيون المحتلة (حصيلة أولية) (16 فبراير 2014)،
<http://allafrica.com/stories/201402160070.html>
- 25 هيومان رايتس ووتش الصحراء الغربية، القبض على قاصرين إثنيين بعد المظاهرات المستمرة والمطالبة بالإستقلال والتضامن مع المعتقلين السياسيين الصحراويين (19 فبراير 2014)،
<http://www.wshrw.org/en/dos-minores-detenido-despues-de-manifestaciones-continuas-diariamente-por-la-independencia-y-la-solidaridad-con-los-presos-politicos-saharauis>
- 26 فرح عيود، هنون محمود، ميلد صلوح، ملح سيدي محمد وحمزة الجامعي، عدالة البريطانية، إنتهاكات حقوق الإنسان (مارس 2014).
- 27 هيومان رايتس ووتش الصحراء الغربية، أول صحفي يطرد بعد قرار مجلس الأمن (13 ماي 2013)،
<http://www.wshrw.org/en/primero-periodista-expulsado-desde-la-resolucion-del-consejo-de-seguridad>
- 28 هيومان رايتس ووتش الصحراء الغربية، الشرطة السرية المغربية تهاجم في العيون صحفي مستقل حائز على جائزة (07 يونيو 2013)،
<http://www.wshrw.org/en/los-oficiales-de-la-policia-secreta-marroqui-atacan-en-el-aiun-a-un-periodista-independiente-premiado>
- 29 هيومان رايتس ووتش، "وقع هنا فحسب": المحاكمات الجائرة بناء على الاعترافات التي دُونتها الشرطة في المغرب (2013)، ص 7-66 .
- 30 هيومان رايتس ووتش، "وقع هنا فحسب": المحاكمات الجائرة بناء على الاعترافات التي دُونتها الشرطة في المغرب (2013)، ص 7-66 .
- 31 الأمم المتحدة، تقرير الخبيرة المستقلة في مجال الحقوق الثقافية، فريدة شهيد (2012)، ص 17 .
- 32 الأمم المتحدة، تقرير الخبيرة المستقلة في مجال الحقوق الثقافية، فريدة شهيد (2012)، ص 17 .
- 33 ميثاق الأمم المتحدة، الفصل 11، المادة 73 .
- 34 تقرير الأمين العام للأمم المتحدة حول الصحراء الغربية (2013)، ص 22 .
- 35 عضوان صحراويان بارزان ي اللجنة الإقليمية لحقوق الإنسان العيون - السمارة يقدمان إستقالتهما (28 ماي 2013)،
<http://www.wshrw.org/en/dos-destacados-miembros-saharauis-del-comite-regional-de-derechos-humanos-de-el-aiun-smara-presentan-su-dimision>
- 36 عضوان صحراويان بارزان ي اللجنة الإقليمية لحقوق الإنسان العيون - السمارة يقدمان إستقالتهما (28 ماي 2013)،
<http://www.wshrw.org/en/dos-destacados-miembros-saharauis-del-comite-regional-de-derechos-humanos-de-el-aiun-smara-presentan-su-dimision>
- 37 البيت الأبيض، بيان مشترك بين الولايات المتحدة الأمريكية والمملكة المغربية (22 نوفمبر 2013)،
<http://www.whitehouse.gov/the-press-office/2013/11/22/joint-statement-united-states-america-and-kingdom-morocco>
- 38 تقرير الأمين العام للأمم المتحدة حول الصحراء الغربية (2013)، ص 4 .
- 39 تقرير الأمين العام للأمم المتحدة حول الصحراء الغربية (2013)، ص 4 - 5 .